

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	11-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	USD crisis causes pharmaceutical company stock market instability
PAGE:	06
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Salah Al Din Abdullah

PRESS CLIPPING SHEET

«الدولار» يزلزل «الأدوية» في البورصة القطاع مهدد بفقدان خاصية «الأمان» بسبب ارتباط سعر الصرف.. واخلل في نتائج أعمال الشركات

كتب - صلاح الدين عبد الله،

شهدت شركات قطاع الأدوية في البورصة المصرية في آخر نتائج أعمالها بعض التباين في أرباح الشركات وفي مقدمتها شركة جلاسكو سميث كلاين محققة أرباحاً بقيمة ١٣١.٣٦١ مليون جنيه، وذلك مقابل صافي ربح قدره ٢٨.٢٧٣ مليون جنيه وتلتها شركات القطاع الأعمال العام بتصدرها شركة القاهرة للأدوية بأرباح نصف سنوية ٢٤.٩ مليون جنيه مقابل ٢١.٠٠٨ مليون جنيه، وكذلك تحول شركة «مفيس» للربحية في النصف الأول من عام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ بتحقيق ٤١٩.٠ مليون جنيه مقابل ٩.٩ خسارة للفترة المقابلة والإسكندرية للأدوية بتحقيق ٥٣٧.٢٨ مليون جنيه مقابل ٢٢.٧٤٢ مليون جنيه. قال صلاح حيدر خبير أسواق المال إن قطاع الأدوية يواجه عددا من الصعوبات نتيجة لارتفاع أسعار الخدمات ومستلزمات الإنتاج بالإضافة إلى عدم قدرته على تحريك أسعار البيع بشكل يتناسب مع ارتفاع تكاليف المبيعات في ظل ارتفاع الدولار. خاصة لشركات قطاع الأعمال التي تنتج حوالي ١٢٠٠ صنف أكثر من ٥٠٪ يتم بيعه بأقل من تكلفة إنتاجه. وأضاف أن الشركات الأكثر ربحاً في ٢٠١٥ هي شركات القطاع الخاص بتصدرها شركة جلاسكو سميث كلاين البريطانية وحقت مبيعات تقدر بملياري ٢٥٦ مليون جنيه، ثم شركة نوفارتس «متعددة الجنسيات» ومقرها سويسرا وتنتج أدوية لعلاج أمراض الأورام وأمراض الدم والسكر والروماتيزم بملياري ٢٠٠ مليون جنيه، بينما جاءت شركة سانوفي الفرنسية ثالثة بمبيعات حجمها مليار و ٦٥٠ مليون جنيه، بينما شركة فايزر الأمريكية حققت ٩٣٣ مليون جنيه. وحققت شركات قطاع الأعمال إيرادات النشاط في الشركات التابعة للشركة القابضة للأدوية عن عام ٢٠١٥/٢٠١٤ بلغت ٩.٧ مليار جنيه. مقابل ٩ مليارات جنيه. عن العام الأسبق له محققة زيادة في الأرباح لتصل إلى ٢٣١ مليون جنيه، مقارنة بنحو ٢٢٦ مليون جنيه عن عام المقارنة ٢٠١٣/٢٠١٤. وأشار إلى أن سوق الدواء في مازق بسبب أسعار الصرف للدولار أمام الجنيه خاصة وأن الدولار عملة أساسية في قطاع الدواء ٩٥٪ من إنتاج الدواء يقوم على الاستيراد بالدولار. وهو ما سوف يؤثر بشكل كبير على قدرة الشركات على توفير الدولار اللازم لشراء المواد الخام، وبالتالي الاستثمار في العملية الإنتاجية بشكل جيد، وهو ما يتسبب في استمرار اتساع الفجوة في سوق الأدوية المصرية وخاصة مع اتجاه الشركات في إعادة هيكلة منتجاتها التي لا تحقق الربحية المناسبة إلى منتجات تحقق ربحية وهو ما سوف يؤدي إلى ارتفاع التناقض في السوق بشكل كبير. وأضاف محمد صالح خبير أسواق المال أن قطاع الأدوية في البورصة المصرية يتركز معظمه في قطاع شركات الأعمال العام التابعة للشركة القابضة للأدوية والتي تتبع السياسات الحكومية من حيث التسعير، والإنتاج. لذلك فإن شركات القطاع ستكون الأكثر تضرراً بسبب ارتفاعات الدولار، خاصة لعدم قدرتها على التصرف في الدولار من جهات أخرى غير حكومية بالإضافة إلى تضرر شركات القطاع من سياسات التسعير الجبرية، وثبات هيكل الإنتاج على عكس شركات القطاع الخاص التي تستطيع أن تحصل على الدولار من السوق السوداء لمواصلة الإنتاج، بالإضافة إلى استمرار فقدان الشركات الحكومية للسوق. وأشار «صالح» إلى أن الفترة القادمة مع ارتفاع الدولار ستكون الحكومة أمام بعض الخيارات القوية في قطاع الأدوية للمحافظة على تلك الشركات من خسائر ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل كبير سواء بعمليات دمج أو إعادة هيكلة أو تطوير خطوط الإنتاج بشكل سريع لتفادي الآثار السلبية للدولار. وهو ما سينعكس على أداء تلك الشركات في البورصة التي لا تزال تحتفظ بميزتها كأهم دافعة في محافظ المستثمرين أمام التراجعات الكبيرة في السوق إلا أن المستثمرين الذين يفضلون تلك الأسهم الدفعية سيكون عليهم إعادة النظر مرة أخرى مع تراجع ربحية تلك الشركات أو تراجع توزيعاتها السنوية بسبب أزمة الدولار. باعتبارها من الأسهم التي يحتمل بها المستثمر نتيجة بعدها عن المضاربات، وتوزيعها كوربونات نقدية بصورة مستمرة.





PRESS CLIPPING SHEET